



ورقة عمل

في حُبِّ الوطن	المادة:		الاسم:
2025 العام الدراسي	التاريخ:	الحادي عشر (الفرع الأكاديمي)	الصف:

العربية لغتي

الفصل الدراسي الأول

(في حُبِّ الوطن)

إعداد

معلمة اللغة العربية
ديالا عليان

الصف الحادي عشر



يتعلّق الأديبُ بالمكانِ ويَبْثُّه مشاعره وانفعالاته،
ويَبْعثُ فيه الحياةَ فَيُخاطِبُهُ مخاطبةَ الإنسانِ؛
فالوطنُ يُلهمُ الشعراءَ القصيدةَ والبوحَ والكتابةَ؛
فكان شعرُ (الرّفاعيِّ) نموذجًا صريحًا للتّغزُّلِ بعمّانَ
عبرَ سيمفونيّةٍ رومانسيّةٍ أخاذةٍ، استرجَعَ الذاكرةَ
وأنعشها من جديدٍ لِيُقَدِّمَ لوطنه الولاءَ ويؤكدَ تجدّدَ
الحبِّ. وقد كان مُلتزمًا البناءَ العموديَّ للشعرِ
العَرَبِيِّ، وأوزانَ الفراهيديّ في موسيقاه. أمّا شعرُ
(عبدِ اللهِ رضوان) فعمّانُ عشيقَةٌ يُوشوشها
ويهمسُ في أذنيها هواهُ وَوَجْدُهُ. وقد بنى قصيدتهُ
على نمطِ شعرِ التّفعيةِ بما فيه من حُرّيّةٍ
موسيقيّةٍ وكثافةٍ في المعاني والرّموزِ والإيحاءاتِ.
وهذا غيَضُ من قَيْضِ زاخرٍ قِيلَ في عمّانَ،
فالشّعراءُ الذين سجّلوا خواطرَهُم في هذا الفضاءِ
المكانيِّ بلغةٍ حميمةٍ وشاعريّةٍ مُثَقَّلَةٍ بالدّلالاتِ
والإيحاءاتِ والأفكارِ الواعيةِ والشّوقِ والذّكرياتِ
والحنينِ هُم كُثْرٌ، حتّى غَدَتِ الأماكنُ عندَ بعضهم
شُخوصًا من لحمٍ ودمٍ وإنسانيّةٍ ووجهٍ حسنٍ يَتدفّقُ
حياةً، وكان شعرُهُم صورةً صادقةً تنبِعثُ من
وجدانِ الشّاعرِ.



قال الشاعرُ
عبدُ المنعمِ الرَّفّاعيُّ⁽¹⁾
في قصيدةٍ عنوانُها
(عَمَّانُ)



⁽¹⁾ ولدَ عبدُ المنعمِ الرَّفّاعيُّ في لَبْنان عام 1917. بدأَ دراستَهُ الأولى في "الكُتّاب"، انتقلَ إلى عَمَّانَ وفيها تابعَ دراستَهُ الثَّانَوِيَّةَ، ثُمَّ التحقَ بالجامعَةِ الأمريكيَّةِ لدراسةِ الأدبِ العربيِّ في بيروت. وفي نهايةِ عام 1939م التحقَ بالسِّلْكِ الدُّبْلوماسيِّ الأردنيِّ موظَّفًا في ديوانِ الملكِ عبدِ اللهِ الأوَّلِ.

جمعَ الرَّفّاعيُّ بينَ الشَّعرِ والسياسةِ، وتدرَّجَ في المناصبِ السِّياسِيَّةِ حتَّى وصلَ إلى مَنَصِبِ رئيسِ وزراءِ الأردنِّ، وأبدعَ كثيرًا منَ القصائدِ العاطفيَّةِ والسِّياسِيَّةِ، ويُعدُّ ديوانُهُ "المسافر" سِجَلًا للأحداثِ الرَّئيسِيَّةِ في حياته. وَمِنَ الجديرِ بذكره أَنَّهُ نظمَ نشيدَ العلمِ الأردنيِّ والسَّلامِ المَلَكِيِّ. وتُوفِّيَ في 17 تشرينِ الأوَّلِ عام 1985. مؤلَّفَاتُهُ: (ثورةُ العربِ) مقالات، و"المسافر" مجموعةٌ شعريَّةٌ، والأعمالُ الكاملةُ (وهو الديوانُ الَّذي أُخِذَتْ منه القصيدة).

إضاءة

الغرض الشعري لهذه
القصيدة:
الشعر الوطني (حُبّ الوطن)

ما الأثر النفسي الذي يتركه
الشعر الوطني في نفس
القارئ؟
حُبّ الوطن
والانتماء إليه
والتعلُّق به



عَمَانِيَّاتٌ

عَمَّانُ، ياحْلَمَ فجرٍ لآخٍ واحتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الأَيَّامُ مَا كُتِبَا

معاني المفردات

لآخٍ : ظَهَرَ، بَدَأَ لِلنَّظَرِ جذرها (لوح) ، احتَجَبَا: اختفى وتَوَارَى، الأَيَّامُ: الزَّمن، مَحَتِ: أزالَتْ.

يخاطبُ الشَّاعِرُ عَمَّانَ، المدينةَ الَّتِي يَعتَبرُها رَمَازًا لِلأَمَلِ والتَّجديدِ عبارة "لآخٍ واحتَجَبَا" تَشيرُ إلى أَنَّ هَذا الأَمَلِ قد ظَهرَ لَكنَّهُ أَيْضًا قد خَفي أو غابَ وَيَعتَذرُ عن فَقْدانِ بَعضِ الذِّكرياتِ أو الأَحداثِ الَّتِي قد تَكونَ مَحَتَّها الأَيَّامُ.

الشرح

ما الأسلوب اللغوي المستخدم في البيت السابق؟

أسلوب نداء يخاطب الشاعر فيه مدينة عمان.



ما الاعتذار (عفوًا) الذي يقدمه الشاعر لمدينة عمان؟

تَغيُّرُ الزَّمانِ والاعترابُ عن ذَكرياتِهِ فيها، فهو يَعتَذرُ تَأكِيدًا لولائِهِ وتَجدِيدًا لِلحُبِّ والانتماء لِلوَطنِ.

الطباق : (لآخٍ واحتَجَبَا).

دلالات لغوية

حلم فجر: الأمل بالمستقبل / مَحَتِ الأَيَّامُ ما كُتِبَا: تَغيُّرُ الزَّمانِ والاعتراب.

وَمِلْتُ نَحْوَكَ بِالْأَنَاتِ أَكْثَمُهَا أَبْكَى الْمَنَابِرِ وَالْأَعْلَامِ وَالْقُبَبَا



معاني المفردات

مِلْتُ : اتَّجَهْتُ إِلَيْكَ حُبًّا وَعَشْقًا / الْأَنَاتِ : مفردُها (أَنَّةٌ)، وهي مصدر مرّة، بمعنى الأنين، أيّ ما يَصْدُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتٍ خَافِتٍ فِي لَحَظَاتِ الْآلَمِ وَالتَّوَجُّعِ. / أَكْثَمُهَا: أخفيها/ المنبر: المكان العالي الشريف المرتفع في قبة المسجد المُعَدَّ لِيُخَاطَبَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ / الْقَبَبُ: (الْقِبَابُ) مفرها (قُبَّة) : بناء مستدير مُجَوَّفٌ مِنَ الدَّاخل.



يُظْهِرُ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْحُبَّ الْمُتَبَادِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَطَنِهِ وَأَنَّهُ يَحْتَضِنُهُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ (حالة الشَّرِّ)، فَأَخَذَ الشَّاعِرُ يَتَأَلَّمُ وَيَتَوَجَّعُ وَيَكْتُمُ أَحْزَانَهُ وَيَبْكِي كُلَّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي كَانَ يَمُرُّ بِهَا فِي عَمَّانَ وَتَبْدُو حالة التَّوَحُّدِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَالْوَطَنِ فَالشَّاعِرُ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ عَلَى الْوَطَنِ فَيَتَوَجَّعُ وَيَشْكُو لَهُ هُمُومَهُ فِيهِدًا، وَالْوَطَنُ يَكْتُمُ سِرَّ الشَّاعِرِ وَلَا يَفْشِيهِ لِأَحَدٍ.

ما دلالة كتمان الشَّاعِرِ لِلْأَلَمِ؟ المعاناة بسبب الشَّوْقِ وَالْحَنِينَ لِذِكْرِيَاتِهِ فِي عَمَّانَ، وَالكتمان أحيانًا أبلغ من الكلام في التعبير عن الحاجة. ما الَّذِي يَشِيرُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟ الْوَطَنُ هُوَ الْحَضَنُ الَّذِي يَحْتَوِي الشَّاعِرَ الرَّفَاعِيَّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ: خَيْرِهَا وَشَرِّهَا.



وَضَحَّ عِلَاقَةُ التَّوَحُّدِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَعَمَّانَ (الْوَطَنِ)؟

يُظْهِرُ الْحُبَّ الْمُتَبَادِلَ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَوَطَنِهِ، فَالشَّاعِرُ يَمِيلُ بِرَأْسِهِ عَلَى الْوَطَنِ فَيَتَوَجَّعُ، وَيَشْكُو لَهُ هُمُومَهُ فَيَهْدًا، وَهُوَ يَكْتُمُ سِرَّهُ وَلَا يَفْشِيهِ لِأَحَدٍ، وَهُوَ بِذَلِكَ يَعْبرُ عَنْ حَالَةِ تَوَحُّدٍ لَا يُمْكِنُ التَّشْكِيكُ فِيهَا.

أَبْكَى الْمَنَابِرِ وَالْأَعْلَامِ وَالْقُبَبَا: دلالة على تذكُّرِ وَحْنِ لِعَمَّانَ بِتَارِيخِهَا وَحَضَارَتِهَا وَمَعَالِمِهَا.

دلالات لغوية

عَمَّانُ، يَا زَهْرَةَ فِي كَفِّ غَانِيَةٍ هَلْ تَذْكُرِينَ وَقَدْ عَشْنَا هَوًى وَصَبَا

معاني المفردات

الغانية: الغنيَّة بِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ وَجَمْعُهَا (غَانِيَاتٌ وَغَوَانٍ) هَوًى: الحُبُّ والعِشْقُ / صَبَا: صغر السنِّ والشَّباب والحَدَاثَةُ فِي العُمُرِ.

يحتضنُ الوطنُ الشَّاعِرَ فِي جميعِ حالاتِهِ (حالة الخير) ، فهو يسألُ عَمَّانَ ويذكرُهَا بحبِّهِ لَهَا وبِتلكَ الأَيَّامِ أَيَّامَ العِشْقِ بينهما أَيَّامَ الصَّبَا، وقد صوَّرَ الشَّاعِرُ عَمَّانَ بِالزَّهْرَةِ فِي كَفِّ غَانِيَةٍ.

الشرح

وضَّحَ المقصودُ بـ (عَمَّانُ، يَا زَهْرَةَ فِي كَفِّ غَانِيَةٍ).
يخاطبُ الشَّاعِرُ عَمَّانَ كعاشقٍ يَتَغَزَّلُ فِي محبوبَتِهِ مُصَوِّراً إِيَّاهَا بِالزَّهْرَةِ فِي كَفِّ فتاةٍ غَانِيَةٍ.



ما الَّذِي يَشِيرُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ فِي سؤَالِهِ: (هَلْ تَذْكُرِينَ وَقَدْ عَشْنَا هَوًى وَصَبَا)؟
الذِّكْرِيَّاتُ الجميلةُ الَّتِي مَرَّ بِهَا فِي سَنَوَاتِ الصَّبَا، وَعِشْقِهِ لِعَمَّانِ.
ما الَّذِي يَشِيرُ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ فِي هَذَا البَيْتِ؟
الوطنُ هُوَ الحَضَنُ الَّذِي يَحْتَوِي الشَّاعِرَ فِي جميعِ حالاتِهِ: خَيْرُهَا وَشَرُّهَا.

دلالات لغوية

ما الصِّفَةُ المعنويَّةُ الَّتِي تَغَزَّلُ فِيهَا الشَّاعِرُ فِي عَمَّانَ (فِي كَفِّ غَانِيَةٍ)؟ الجمالُ.
ما دلالة (زَهْرَةَ فِي كَفِّ غَانِيَةٍ)؟ الجَمَالُ الأَخْذُ والحُضُورُ اللَّافِتُ.

بَاحَتْ بِأَحْلَامِنَا النَّجْوَى وَرَدَّدَهَا وَادِيكَ وَانْطَلَقَتْ خَلْفَ الْبِطَاحِ رُبَى

معاني المفردات

٤ بَاحَتْ : أَفْشَتْ، أَظْهَرَتْ (بوح) / النَّجْوَى : إِسْرَارُ الْحَدِيثِ.
الرُّبَى : مَفْرَدُهَا (رَبْوَةٌ) الْمَرْتَفِعُ أَوْ الْهَضْبَةُ / الْبِطَاح : مَفْرَدُهَا (بِطْحَاءٌ) وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُنْبَسِطَةُ
وَالْمَتَّسِعَةُ يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ / وَادِيكَ : الْمَقْصُودُ هُنَا سَيْلُ عَمَّانِ.
يَسْتَمِرُّ الشَّاعِرُ فِي غَزَلِهِ فِي عَمَّانِ وَكَأَنَّهُ عَاشِقٌ، فَهُوَ يَرَى عَمَّانَ تَبُوْحُ بِأَحْلَامِ الشَّاعِرِ
عَلَى هَيْئَةِ النَّجْوَى تَمَلُّ الْكَوْنَ عِطْرًا يَطُوفُ بِالْبِطَاحِ وَالتَّلَالِ وَالْوَادِي.
(الوادي: يشير إلى سَيْلِ عَمَّانِ).

الشرح

ما الوصف المَادِي الَّذِي أَرَادَ الشَّاعِرُ تَقْدِيمَهُ لِعَمَّانَ بِذِكْرِهِ (الوادي والبطاح)؟
تَنَوُّعُ التَّضَارِيصِ.



كَيْفَ يَرَى الشَّاعِرُ عَمَّانَ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ عَنْ ذِكْرِيَاتِهِ؟
مَدِينَتُهُ الَّتِي احْتَضَنَتْهُ وَخَلَّدَتْ أَيَّامَ صِبَاهِ وَتَتَقَلَّ فِيهَا هَائِمًا بِمِيَاهِهَا وَوَادِيهَا وَبِطَاحِهَا، فَهِيَ مُرْتَبِطَةٌ
بِذِكْرِيَاتِهِ الْجَمِيلَةِ.

ما دلالة توظيف كلمة (النَّجْوَى)؟
قُوَّةُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَعَمَّانَ وَالتَّغَزُّلُ الصَّرِيحُ وَالتَّشْخِيصُ فَأَسْلُوبُ النَّجْوَى
هُوَ أَسْلُوبُ الْحَدِيثِ بَيْنَ الْعَاشِقِ وَالْمَعْشُوقِ.

دلالات لغوية

يا أُخْتَ عُمرِي، أُنسى أن مجلسنا في جانب " السَّيْلِ " كان المنزل الرَّطْبَ؟

معاني المفردات

أُخْتَ عُمرِي : المقصود (عَمَّان) // السَّيْلِ: سَيْل عَمَّان / المنزل الرَّطْب: رأس العين.

يستمرُّ الشَّاعر في تَغزُّله في مدينة عَمَّان باستخدام التَّشخيص ومخاطبتها كأنَّها المحبوبة، مؤكِّدًا أنَّ ذكرياته لن يطالها النسيان وسيبقى وفياً للمجالس والصَّور في ذاكرته، فهو يظهر تعلُّقه بِسَيْلِ عَمَّان الموجود في منطقة رأس العين.



مَنْ المقصود بـ (أُخْتَ عُمرِي) وما دلالة هذا الوصف؟

المقصود (مدينة عَمَّان)، دلالة التعلُّق بالوطن منذ البدايات.

ما الوصف المعنوي الذي أراد الشَّاعر تقديمه لعمان بقوله (أُخْتَ عُمرِي)؟ رفيقة العمر.

ما الوصف المادي الذي أراد الشَّاعر تقديمه لعمان بذكره (السَّيْلِ)؟ وفرة المياه.



ما المعنى البلاغي الذي أفاده الاستفهام في (أُنسى أن مجلسنا في جانب..). النفي.

هَلْ تَذَكِّرِينَ عُقُودَ الْعُمُرِ حَافِلَةً بِالذِّكْرِيَّاتِ هَوًى حُلُوَ الْجَنَى وَصَبَا؟

معاني المفردات

١. عقود العمر: مفردتها (عقد) والمقصود هنا عشرات السنوات لأنَّ العقود هي الأعداد من (20-90)/ حافلة: مليئة ومحشدة. الجنى: مفردتها (جناة) وتعني الثمر / صبا: الحب والشوق

يذكر الشاعر محبوبته عمَّان بالماضي الحافل بالذكريات الجميلة والشوق والحنين والهوى الذي كان له الأثر الجميل في حياتنا، فالشاعر والوطن في حالة توحّد بذلك الحجم الهائل من الذكريات الممتدة عبر عقود طويلة.



بِمَ تَتَمَثَّلُ ذِكْرِيَّاتُ الشَّاعِرِ كَمَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ؟

الحب والعشق الذي كان له ثماره ومحصوله (أثر) الحلو والجميل.

ما سبب تكرار الشاعر السؤال عن الذكريات في البيت الثالث والسابع والثامن؟

لأنَّ ذكريات الشاعر هي السبب الرئيسي والدافع الأهم لكتابة هذه القصيدة.

ما الذي يشير إليه الشاعر في هذا البيت؟

الوطن هو الحزن الذي يحتوي الشاعر في جميع حالاته: خيرها وشرها.



ما دلالة (هل تذكرين عقود العمر حافلة)؟

دلالات لغوية

الحجم الهائل والكبير للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة.

وَأَنْتِ عِنْدَ ظِلَالِ "العين" غَانِيَّةٌ أَلْقَتْ عَلَى خَدِّهَا مِنْ سِحْرِهَا حُجُبًا؟

معاني المفردات

١ ظِلَال: جمع (ظَلّ)، الفياء/ العين: رأس العين/ خدر : ما تستتر به الفتاة/ حُجُب: مفرداها (حجاب) وهو الساتر.

يَصَوِّرُ الشَّاعِرُ مَحْبُوبَتَهُ عَمَّانَ بِالْغَانِيَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى ظِلَالِ الْعَيْنِ (رَأْسِ الْعَيْنِ) وَقَدْ حَجَبَتْ نَفْسَهَا وَتَسْتَرَّتْ عَنِ الْآخَرِينَ مِنْ شِدَّةِ جَمَالِهَا.

الشرح

مَنْ الْمَخَاطَبُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (أَنْتِ)؟ عَمَّانَ

وَضَحَّ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتِ: يَصُورُ مَنطَقَةَ "رَأْسِ الْعَيْنِ" فَتَاةً سَاحِرَةً جَمِيلَةً (غَانِيَةً) تَجْلِسُ فِي خَدِّهَا وَتَزِيدُهُ جَمَالًا وَعَقَّةً، إِشَارَةً إِلَى جَمَالِ هَذِهِ الْمَنطَقَةِ السَّاحِرِ.



مَا الْوَصْفُ الْمَادِي الَّذِي أَرَادَ الشَّاعِرُ تَقْدِيمَهُ لِعَمَّانَ بِذِكْرِهِ (العين)؟ وَفَرَةُ الْمِيَاهِ.

حَاشَا لِحُبِّكَ إِمَّا جِئْتُ أَذْكُرُهُ أَوْ أَقْبَلَ الشَّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرَّيْبَ

معاني المفردات

١ حَاشَا : أداة للاستثناء (اسم يستخدم للتنزيه الخالص)/ الشك: الرّيب والظنّ والحيرة.

إِنْ ذَكَرْتَ حُبَّكَ فَلَنْ أَقْبَلَ أَنْ يَشْكَكَ أَحَدٌ فِي حُبِّي لَكَ وَلَنْ أَشْكَّ فِي حُبِّي لَكَ (لِعَمَّانِ) يَوْمًا فَحُبُّهُ خَالِصٌ حَقِيقِي لَا رَيْبَ فِيهِ.

الشرح

تَخْطُرِي، فَصَبَاكِ الْغَضُّ مُنْسَرِحٌ يُضْفِي عَلَى الصَّبْحِ مِنْكَ (الْفِتْنَةُ) الْعَجَبَا

معاني المفردات

١. تَخْطُرِي: امشي بفخرٍ واعتزازٍ / الْغَضُّ : الطَّرِيّ / مُنْسَرِحٌ : مُنْطَلِقٌ بِحُرِيَّةٍ.
يُضْفِي: يضيف ويزيد / الْفِتْنَةُ: التعلُّق والأُسْر.

يطلب الشَّاعر من عَمَّان أن تمشي بفخرٍ وتباهٍ، فتلك المشية تليق بها لما تحمله من جمال، فجمالها يبعث الْفِتْنَةَ وَالْعَجَبَا لِكُلِّ مَنْ يراها.



ما الوصف المعنوي الذي أرادَ الشَّاعر تقديمه لعَمان بقوله:
(تَخْطُرِي فَصَبَاكِ...)? ذات كبرياء وإعجاب بالنفس.



وَضَحَ الصُّورَةُ الْفَنِيَّةُ الْوَارِدَةُ فِي: (فَصَبَاكِ الْغَضُّ مُنْسَرِحٌ)؟
عَمَّان فتاة صغيرة وحديثة العمر كغصن شجرة طري وناعم يتحرك برشاقة وسرعة.

وَضَحَ جَمَالُ التَّصْوِيرِ فِي الْبَيْتِ كَامِلًا: يَخَاطِبُ الشَّاعر عَمَّانَ كَأَنَّهَا فَتَاةٌ صَبِيَّةٌ (التَّشْخِصُ)
ويطلب منها أن تتخَطَّرَ فِي مِشْيَتِهَا فَهِيَ فَتَاةٌ رَشِيقَةٌ حَرَّةٌ، فَذَلِكَ يَجْعَلُهَا ذَاتَ جَمَالٍ أَخَاذٍ وَعَجِيبٍ
وَفَنَانٍ يَأْسِرُ الْقُلُوبَ.

وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمْ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا!

معاني المفردات

مَرَح: الحركة والنشاط بسبب الفرح / استبشري: افرحي وانتظري الخبر السار /

لَبَّى: أجاب النداء / غلب: استحكم وسيطر.

يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ عَمَّانَ وَكَأَنَّهَا فَتَاةٌ صَبِيَّةٌ وَيَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَصَفَّقَ مَرَحًا وَتَفْرَحَ
مُسْتَبْشِرَةً فَهُوَ يَعِشِقُهَا وَسِيلَبِّي لَهَا كُلَّ مَا تَرِيدُهُ فَحَبَّ عَمَّانَ قَدْ سَيَطَرَ عَلَيْهِ.



مانوع (كم) الواردة في البيت؟ خبرية/ تكثيرية.





الشاعر
عبد الله رضوان



وشوشة العاشقين

(2) الشاعر عبد الله رضوان:

ولد عام 1949م في أريحا، وتلقى جزءاً من تعليمه الابتدائي ، وفارق وطنه مكرهاً، فعاش لاجئاً في مخيم الكرامة في الشونة الجنوبية الأردنية. وفي الأردن، أكمل تعليمه حتى حصل على شهادة الدراسة الجامعية.

وقد برز في شعره الحنين إلى الوطن، وظلّ شوقه إلى مسقط رأسه يشتد.

توفي في 13 آذار عام 2015م في الزرقاء. مؤلفاته: له أكثر من ثلاثين عملاً أدبياً ونقدياً ، نذكر منها: "خطوط على لافتة الوطن"، "وأما أنا فلا أخلع الوطن"، وهما ديوانا شعر، و"أسئلة الرواية الأردنية" وهو كتاب نقدي، و ديوان "مقام عمان" الذي أخذ منه هذا النص.

وشوشة العاشقين

أُحِبُّكَ يَا اسْمًا تَشْكَلُ
مِنْ نَبْعَةِ الرُّوحِ
كُنُونِي:
فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرَّغَبَاتِ
وَفَيْضًا مِنَ الْمَاءِ
كُنُونِي
فَكَانَتْ "عَمُونُ"
أُحِبُّكَ مَا وَشُوشَ الْمَاءِ
وَاهْتَزَّ غُصْنُ الْحَيَاةِ الرَطِيبِ
كُنُونِي كَمَا أَنْتِ
بِاسِقَةٍ كَالصَّنَوْبَرِ
مُزْدَانَةٌ بِالْوَسَامَةِ وَالْحُبِّ
مَمْلَكَةٌ مِنْ أَهَازِجِ
حَقْلًا مِنَ النَّرْجِسِ الْعَذْبِ
صُوفِيَّةً الْوَجْدِ
أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيبِي.

أُحِبُّكَ يَا اسْمًا تَشْكُلُ مِنْ نَبْعَةِ الرُّوح :

يعلن الشاعر في السّطرين السّابقين حُبَّهُ لمدينة عَمّان، هذا الحبّ النّابع من الرّوح، كما ينبع الماء من الأرض، فحبّه لمدينة عَمّان يحمل بعدًا وجدانيًا ينطلق من الروح.
الصورة الفنية : صوّر عَمّان نبع ماء يتفجّر من القلب.
ما دلالة في (اسمًا تَشْكُلُ من نبعه الروح)؟ عَمّان مصدر الحياة وسببها.

كُونِي: فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرَّغَبَاتِ وَفِيضًا مِنَ الْمَاءِ:

يلمّح الشاعر إلى أنّ مدينة عَمّان خلقها الله تعالى (كوني فكانت) عروسًا في الجمال وهي مليئة بكلّ ما يرغب به الإنسان، من جمال وتنوّع تضاريسها بجبالها المتعدّدة وجمال مناخها، كما يكمل الشاعر وصف جمال عَمّان ويشير إلى كثرة الينابيع وخصوبة أرض عَمّان.
ما الغرض ما استخدام فعل الأمر (كوني)؟ التّمني.
ما الصفة المعنويّة التي استخدمها الشّاعر للتّعزّل في عمان؟ عروس: وهي الجمال.
ما دلالة قول الشّاعر: (فكانت عروسًا من الرغبات وفيضًا من الماء)؟
عمان هي تُمثّل الخير والبشرى والعطاء للجميع.

كُونِي: فَكَانَتْ "عَمُونُ" أُحِبُّكَ مَا وَشَوْشَ الْمَاءُ وَاهْتَزَّ غُصْنُ الْحَيَاةِ الرَّطِيبُ:
عَمُونُ: الاسم القديم لعمان (رَبَّةَ عَمُون).

يؤكد الشاعر من جديد استمرارية حبّه لعمّان، فكلّما تحركت مياه ينابيعها أكّدت حبّه لها من جديد.
ما دلالة الفعل الماضي (كانت) في المقطعين؟ تحقّق أمنيّات الشّاعر ببقاء عمان مشرقة كتاريخها.
ما دلالة (أُحِبُّكَ مَا وَشَوْشَ الْمَاءُ)؟ استمرارية حبّه لوطنه ما دام الماء وما دامت الحياة.
وضح الصّورة الفنّيّة في (ما وشوش الماء واهتزّ غُصْنُ الْحَيَاةِ الرَّطِيبُ)؟ يصور الماء بعاشق يوشوش محبوبته بصوت منخفض، ويصور الحياة شجرة أغصانها ناعمة ليّنة (الغصن الرطيب) إشارة إلى جمال الحياة في عمان.

كُونِي كَمَا أَنْتِ بَاسِقَةٌ كَالصَّنَوْبِرِ مُزْدَانَةٌ بِالْوَسَامَةِ وَالْحُبِّ:

يحبُّ الشاعر مدينة عَمَّانَ كما هي شامخة ثابتة بجمالها ومواصفاتها وتضاريسها وطبيعتها الموجودة.

باسقة كالصنوبر: (بسق) مرتفعة الأغصان.

الصورة الفنية (باسقة الصنوبر): صَوَّرَ عَمَّانَ شجرة صنوبر مرتفعة الأغصان.

(باسقة الصنوبر): صفة معنوية وهي: الشموخ والسمو.

مُزْدَانَةٌ: فعلها (ازدان) بمعنى (تَزَيَّنَ) ومعناها مُتَزَيَّنَةٌ بأبهى الثياب وأجملها.

مُزْدَانَةٌ بِالْوَسَامَةِ وَالْحُبِّ : صفة معنوية، وهي مصدر الفرح والحب.

ما دلالة (كوني كما أنت)؟ حبُّ الشاعر سيبقى خالصاً صادقاً لعمَّانَ في جميع أحوالها وصفاتها.

مَمْلَكَةٌ مِنْ أَهَازِيَجٍ حَقْلًا مِنَ النَّرْجِسِ الْعَذْبِ صُوفِيَّةَ الْوَجْدِ أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيْبِي:

أَهَازِيَجٍ: مفرداها (أهزوجة)، ومعناها: ما يُتَرَنَّمُ به من الأغاني.

مملكة من أهازيج: مفرداها (أهزوجة) كأهازيج وأغاني الأفراح باعثة للفرح والسرور في القلب.

حَقْلًا مِنَ النَّرْجِسِ الْعَذْبِ: صَوَّرَ مدينة عمان بجمالها ونقاها حقلاً مليئاً بزهور النرجس ذات اللون الأبيض النقي الذي يبعث الفرح والنقاء في القلب.

ما هي الصِّفَةُ المعنوية في قوله: (حَقْلًا مِنَ النَّرْجِسِ الْعَذْبِ)؟ الصِّفَاءُ والجمال.

الصورة الفنية (حَقْلًا مِنَ النَّرْجِسِ): صَوَّرَ عَمَّانَ حَقْلًا مِنَ النَّرْجِسِ إشارة إلى شدة جمالها.

صُوفِيَّةَ الْوَجْدِ: الوجد هو أعلى مراتب العشق الإلهي عند فرق المتصوفة فكذلك وصل حبُّ الشاعر لمدينة عَمَّانَ. دلالة (صُوفِيَّةَ الْوَجْدِ): الحبُّ الَّذِي يدعو إلى طهارة النَّفْسِ وسمو الرُّوحِ.

ما هي الصِّفَةُ المعنوية في قوله: (صُوفِيَّةَ الْوَجْدِ)؟ صادقة ومخلصة في الحب مقيمة عليه.

أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيْبِي : الوطن في عينيه هو الأفضل ولا يُنَازَعُ عليه مكان آخر كالأمِّ التي لا يصل إلى مرتبها في الحبِّ أحد، وأخيراً فقد جعلها عاشقة له فحبُّها متبادل، وهي قدره ونصيبه المحتوم (حبٌّ لا إرادي).

ما هي الصِّفَةُ المعنوية في قوله: (أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيْبِي)؟ القَدْرُ (الْحَبُّ اللإِرَادِي).

حُبُّ الْوَطَنِ
وَالانْتِمَاءُ إِلَيْهِ
وَالتَّعَلُّقُ بِهِ

ما الأثر النَّفْسِي الَّذِي
يَتْرَكُهُ الشَّعْرُ الْوَطَنِي
فِي نَفْسِ الْقَارِيءِ:



حُبُّ الْوَطَنِ



(1) أفسر معنى الكلمات مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه، أو بالمُعجم الوسيط الورقي / الإلكتروني.

ومِلْتُ نَحْوَكِ بِالْأَنَاتِ أَكْثَمُهَا: مفردا (أنة)، وهي مصدر مرّة بمعنى الأنين، أيّ ما يصدُرُ

عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتٍ خَافِتٍ فِي لَحَظَاتِ الْأَلَمِ وَالتَّوَجُّعِ.

وَانْطَلَقَتْ خَلْفَ الْبَطَاحِ رَبِي: مفردا (ربوة)، وتعني المرتفع أو الهضبة.

فَصَبَاكَ الْغَضُّ مُنْسِرِحٌ: مُنْطَلِقٌ بِحُرِيَّةٍ.

(2) أحيّد الغرض الشعريّ من القصيدتين مبيناً الأثر النفسيّ الذي يتركه في نفس القارئ.

الشعر الوطني (حبّ الوطن)، الأثر النفسي : حبّ الوطن والانتماء إليه، والتعلّق به.

(3) أفسر التركيب المخطوط تحته في العبارتين الشعريتين:

يا أختَ عُمرِي أنسى أنْ مَجَلِسَنَا ... (التعلّق بالوطن منذ البدايات، المقصود مدينة عمان)

أُحِبُّكَ يا اسماً تَشَكَّلَ مِنْ نَبْعَةِ الرُّوحِ... (مصدر الحياة وأساسها) : دلالة على أنّ عمان تشكل

لديه سبباً للحياة ودونها لا معنى للحياة.

(4) أبين دلالة التراكيب التي وردت في السياقات الشعريّة الآتية:

السياقات الشعرية	دلالة التركيب
أبكي المناير والأعلام والقبيا.	تذكر وحنين لعمان بتاريخها وحضارتها ومعالمها.
أُحِبُّكَ مَا وَشَوْشَ الْمَاءُ	استمرارية حبه لوطنه ما دام الماء ودامت الحياة.
كُونِي كَمَا أَنْتِ.	حبّ الشاعر سيبقى خالصاً صادقاً لعَمَانِ في جميع أحوالها وصفاتها.

(5) يُعَدُّ العنَوْنُ العُتْبَةُ الأُولَى لدراسة النَّصِّ؛ إذ يُقَدِّمُ تَصَوُّراً عَامّاً عن الموضوع . بدراسة النَّصِّين الشَّعْرِيَّين:

أ - أُبَيِّنُ العِلَاقَةَ بَيْنَ العِنَوَانِ والنَّصِّ الشَّعْرِيِّ فِي كُلِّ مِنَ النَّمُودَجَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

كلتا القصيدتين تعبّران عن حالة حب وتماهِ وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبر كل منهما عن حبه كالحبيب المتعلق بحبيبه على الصورة الآتية:

في القصيدة الأولى بعنوان (عمان): لأنَّ عَمَّانَ هي المَحَوْرُ الأساسيّ الذي يربط الشَّاعر بالوطن ليقَدِّمَ له الولاءَ والحُبَّ.

في القصيدة الثانية (وشوشة العاشقين): الشاعر عاشق يوشوش عشيقته ويبثها مشاعره الصادقة. نجدها تحكي قصة الشاعر مع عمان وكيف أحبها.

ب- أفسّرُ : هَلْ وَفَّقَ كُلُّ مِنَ الشَّاعَرَيْنِ فِي اخْتِيَارِ عِنَوَانِهِ؟

أرى أنَّ الشاعرين نجحا ووفقا في اختيار كلِّ منهما عنوانه فكلاهما متعلّق بمدينته، يحادثها ويناجيها كعاشقين: الرفاعي يستذكر جلساته الجميلة وذكرياته معها. أما عبد الله رضوان فيريدها كما هي بلا أي تغيير. (ويترك للطلبة)

(6) يُبَيِّنُ الشَّاعِرُ عَبْدُ المَنَعِ الرِّفَاعِيُّ تَارِيخاً طَوِيلاً وَسِجَلاً حَافِلاً بِالذِّكْرِيَّاتِ.

أ - أَوْضِّحْ مَوْقِفَ الشَّاعِرِ مِنْ تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ.

الشاعر منتمٍ لوطنه وصادق العهد لذكرياته في وطنه، فيوثّقها ويسجّلها مفتخراً متباهياً بها مبيّناً أنه مهما حلَّ بها فلن يطلَّ النسيانُ تلكَ الذكرياتِ وسيظلُّ وفياً لتلك المجالس والصور وهو يبكيها ويتمنّى أن تعود فيعيشُ سعادة حُرِّمَ منها وباتت مشتهاة.

ب- أفسّرُ قَصْدَ الشَّاعِرِ الإِشَارَةَ إِلَى تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ فِي مَوْطِنٍ تَغْزُلُهُ بِوَطْنِهِ (مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِي).

الذكريات هي السبب الأساسي والدافع الذي ملأ قلبه وحرك حواسه لنظم هذه القصيدة ولولا هي لما كانت تلك التجربة الشعورية الدافقة بمعاني الحب والتغزل بالوطن والانتماء له.

(7) تَغَزَّلَ كَيْلَا الشَّاعِرَيْنِ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا الْمَادِّيَّةُ وَ مِنْهَا الْمَعْنَوِيَّةُ.

أ - أَسْتَخْرِجُهَا مُحَدِّدًا تَصْنِيفَهَا الدَّقِيقَ:

الصِّفَةُ	مَادِيَّةٌ / مَعْنَوِيَّةٌ	المَوْضِعُ فِي الْقَصِيدَةِ
تَنَوُّعُ التَّضَارِيسِ	مادية	واديك ، البطاح (4)
وفرة المياه	مادية	السيال (6) العين (8)
أمل المستقبل	معنوية	حلم فجر (1)
رفيقة العمر	معنوية	أخت عمري (6)
ذات كبرياء وإعجاب بالنفس	مادية	تخطري فصباك الغض منسرح (10)
الجمال	معنوية	في كف غانية (3) فكانت عروسًا (4) مزدانة بالوسامة (11)
الشموخ والسمو	معنوية	باسقة كالصنوبر (س 10)
مصدر الفرح والحب	معنوية	مزدانة بالحبّ في " مزدانة بالوسامة والحبّ" (س 11)
الصفاء والجمال	معنوية	حقلاً من النرجس العذب (13)
صادقة ومخلصة في الحب مقيمة عليه.	معنوية	صوفية الوجد (س 15)
القدر (الحبّ اللاإرادي)	معنوية	أمي وعاشقتي ونصيبي (س 15)

ب - أَصِفْ البُعْدَ الفَنِّيَّ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ للقصيدَةِ.

استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال تلك الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

وعند الشاعر عبد الله رضوان: فقد جعلها عاشقة له فحبّهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلاً.

(8) تَرخَّرُ القصيدتانِ برموزٍ ودلالاتٍ مُوحيةٍ، أَسْتَخْرِجُ أربعةَ رموزٍ وأُفَسِّرُ دلالاتها.

السياق الشعري	الدلالة من وجهة نظري
حلم فجر مَحَتِ الأيامُ مَا كُتِبَا	الأمل بالمستقبل تغير الزمن والاعتراب
رَهْرَةً فِي كَفِّ غَانِيَةٍ	الجمال الأخاذ والحضور اللافت
هَلْ تَذَكِّرِينَ عقودَ العُمُر حافلةً بالذكريات	الحجم الهائل للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة
وَأَنْتِ عِنْدَ ظِلَالِ "العين" غَانِيَةٌ أَلْقَتْ عَلَى خَدِّهَا مِنْ سَحَرِهَا حُجُبًا	دلالة على الجمال الساحر لمدينة (رأس العين)
فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرغبات وفيضًا من الماء	عمان تمثل الخير والبشرى للجميع
اسمًا تَشَكَّلُ مِنْ نَبْعَةِ الرُّوح	عمان مصدر الحياة وسببها
صوفية الوجد	الحب الذي يدعو إلى طهارة النفس وسمو الروح

(9) بَدَا الشَّاعِرُ (عَبْدُ اللَّهِ رِضْوَان) رَاضِيًا بِحَالِ وَطَنِهِ، وَأَرَادَ مِنْهُ أَنْ يَبْقَى عَلَى صُورَتِهِ المحفوظة لهُ فِي عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ.

أ- أُعَيِّن السطرَ الشَّعْرِيَّ الدَّالَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. "كُونِي كَمَا أَنْتِ"

ب - أُبَيِّنُ دَلَالَةَ ذَلِكَ الرِّضَا فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ.

الرضا لديه لم يكن عبثًا إنما لأن الوطن في عينيه هو الأفضل ولا ينازعه عليه مكان آخر.

(10) أَسْتَخْلَصُ قِيَمَةً إِنْسَانِيَّةً تَعَلَّمْتُهَا مِنْ هَذَا الدَّرْسِ وَتَرَكْتُ أَثَرًا فِي نَفْسِي.

حُبَّ الْوَطَنِ وَالانْتِمَاءَ إِلَيْهِ بِالْفِعْلِ وَالْقَوْلِ مَعًا.

1. بَدَتْ كُلُّ قَصِيدَةٍ لَوْحَةً فَنِّيَّةً جَمِيلَةً رَغَمَ مَظَاهِرِ الْحَنِينِ إِلَى الْمَاضِي بِمَا فِيهِ مِنْ ذِكْرِيَّاتٍ؛ لسهولةِ أَلْفَافِهَا وَمَعَانِيهَا، وَلورُودِ عُنَاصِرِ اللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ، أُمِّثِلْ لِكُلِّ مِنْهَا مُبْدِيًا أَثَرَهَا فِي نَفْسِي.

عناصر دالة على اللون	عناصر دالة على الصوت	عناصر دالة على الحركة	أثرها جميعاً في النفس
الصنوبر	وشوش	تشكّل ، نبعة	عناصر اللون والحركة والصوت تسهم في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها ويحسّ كما لو أنه جزء من الحدث.
النرجس	صققي	اهتزّ	
ظلال	الأنات	لاح / احتجبا / محت / كُتِبَا	
الصباح	أبكي	مِلْتُ	
الفجر	السيل	أَلَقْتُ	
	رَدَّدها	تخطري	
	أهازيج	صققي	

2. وظّف الشّاعرُ الرِّفَاعِيَّ أسلوبَ التَّرَادُفِ مِثْلَ قَوْلِهِ : " أَنْ أَقْبَلَ الشُّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرَّيْبَا ."
أ - محذوف.

ب - أُبَيِّنُ أَثَرَ هَذَا الْأُسْلُوبِ فِي جَمَالِ التَّصْوِيرِ وَالدَّلَالَةِ وَإِصَالِ الْمَعْنَى.
دلالة على الثراء اللغوي في معجم الشاعر مع ملاحظة القدرة على توظيفها بدقة وعناية.

3. كَانَ لِلْمُحَسِّنِينَ الْبَدِيعِيِّينَ (الجناس، والطَّباق) دورهما البارز في قصيدة الرِّفَاعِي. أُسْتَخْرِجُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُمَثِّلُ كَلًّا مِنْهُمَا، وَأُبَيِّنُ الْبُعْدَ الْفَنِّيَّ الَّذِي أَضْفَاهُ تَوْظِيفُهَا.

الجناس : مرحًا / فرحًا. الطَّباق : لآخ / احتجبا ، محت / كتبنا.

البعد الفني : يؤدي الجناس والطباق دوريهما على المستويين: اللفظي والمعنوي.

المستوى اللفظي (الجناس): يؤدي الجناس دوره من حيث الصَّوْرَة والشَّكْل والموسيقا.

المستوى المعنوي (الطَّباق): الطَّباق له دور في إبراز المعنى وتمكينه في نفس السَّامِع، وإظهار حالة العاشقين (الشاعر وعمَّان)؛ لأنَّه يتحدَّث عن مرحلتين تغيرت فيهما الظروف، لكنَّ حبه لها قائم لا يتغير.

4. بَدَا الشَّاعِرُ رِضْوَانُ مُتَيْقِنًا بِأَنَّ حَبِيَّةَ لـ (عَمَّانَ) قَدَرٌ مَحْتَوَمٌ لَا فِكَاكَ مِنْهُ.

أ - أَحَدَدُ السَّطَرِ الشِّعْرِيِّ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى: السطر الأخير (أمي وعاشقتي ونصيبي).

ب - أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي نَجَاحِ هَذَا التَّرْكِيْبِ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ التَّجَرِبَةِ الشَّعَوْرِيَّةِ وَالْإِنْفَعَالِيَّةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ.

تتشترك المفردات الثلاثة في معنى الحب القدري المحتوم، فقد اختار عمَّان أمًّا وهو ابنها، وحبُّ الأم لابنها فطريٌّ بلا انتهاء، ومتبادل دون أن يُطلَب.

ثم وصفها بالعاشقة لتكون هي من تحبه وهو من يبادلها الحبَّ، ثمَّ ختم بالإقرار بأنَّه نصيب قَدْرِي لَا يَدَ لَهُ فِي رَدِّهِ وَدَفْعِهِ.

5. وظَّفَ كلا الشَّاعِرَيْنِ مُسَمًّى خَاصًّا بِحَدِيثِ الْمُحِبِّينَ، فَكَلِمَةُ (نَجْوَى) عِنْدَ الشَّاعِرِ الرَّفَاعِيِّ، وَكَلِمَةُ (وَشْوَشَةٌ) عِنْدَ الشَّاعِرِ رِضْوَانَ. أُعْلِلْ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِي ذَلِكَ الْاِخْتِيَارَ، وَأُبَيِّنْ دَلَالَةَ هَذَا الْاِسْتِخْدَامِ ضَمْنَ السِّيَاقِ النَّصِّيِّ.

المعنى اللغوي لكلمة (النجوى) إسرار الحديث، أما كلمة (وشوشة) فتعني الهمس الخفي بصوت غير واضح. وبهذا فالكلمتان تتلاقيان في العلاقة بين طرفي التحدث الذي يفرض مستوى منخفضاً من الصوت بينهما، فالمتحدث محبّ وعاشق والسامع حبيب ومعشوق. ولهذا تكون النجوى والوشوشة طريقة الحديث بينهما فلا يسمعها طرف ثالث.

(وهذا يدعم الفكرة المقصودة من النصين، وهي قوة العلاقة بين الشاعرين ووطنهما والتغزل به وتشخيصه والحديث إليه).

انتهت الوحدة بحمدِ الله